

قراءة تفسير أضواء البيان (422) - النحل (730) - للشيخ العلامة

محمد الأمين الشنقيطي - كبار العلماء

محمد الأمين الشنقيطي

يسر مشروع كبار العلماء بالكويت ان يقدموا لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في هذه الحلقة نستكمل حديثنا الماضي عن شمول القرآن الكريم - [00:00:03](#)

وبيانه لكل شيء قال المؤلف رحمة الله وقد احتوى على علوم اخر من علوم الاولى مثل الطب والجدل والهيئة والهندسة والجبر والمقابلة والنجامة وغير ذلك اما الطب فمداره على حفظ نظام الصحة - [00:00:28](#)

واستحكام القوة وذلك انما يكون باعتدال المزاج تبعا للكيفيات المتضادة وقد جمع ذلك في اية واحدة وهي قوله وكان بين ذلك قواما وعرفنا فيه بما يعيد نظام الصحة بعد اختلاله - [00:00:55](#)

وحدوث الشفاء للبدن بعد اعتلاله في قوله شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس ثم زاد على طب الاجساد بطبع القلوب وشفاء الصدور واما الهيئة فهي تضاعيف صوره من الايات التي - [00:01:18](#)

ذكر فيها من ملکوت السماوات والارض وما بث في العالم العلوي والسفلي من المخلوقات واما الهندسة فهي قوله انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب لا ظليل ولا يغنى من اللهم - [00:01:42](#)

فان فيه قاعدة هندسية وهي ان الشكل المثلث لا ظل له واما الجدل فقد حوت اياته من البراهين والمقدمات والنتائج والقول بالмوجب والمعارضة وغير ذلك شيئاً كثيراً ومناظرة ابراهيم اصل في ذلك عظيم - [00:02:06](#)

واما الجبر والمقابلة فقد قيل ان اوائل السور ذكر عدد واعوام وايام لتواریخ امم سالفة وان فيها تاريخ بقاء هذه الامة وتاريخ مدة الدنيا وما مضى وما بقي مضروبا بعضها في بعض - [00:02:37](#)

واما النجامة فهي قوله تعالى او اثارة من علم فقد فسره ابن عباس بذلك وفيه من اصول الصنائع واسماء الالات التي تدعو الضرورة اليها فمن الصنائع الخياطة في قوله وطبقاً يخصفان الاية - [00:03:02](#)

والحدادة في قوله تعالى اتونني زير الحديد وقوله والناله الحديد الاية والبناء في ايات والنجارة ان اصنع الفلك والغزل نقابة غزلها والنسج كمثل العنكبوت اتخذت بيتا والفلاحة افرأيت ما تحرثون - [00:03:25](#)

في ايات اخر والصيد في ايات والغوص والشياطين كل بناء وغواص و تستخرجون منه حلية والصياغة واتخذ قوم موسى من بعده من حلبيهم عجالا الاية والزجاجة صرخ ممرد من قوارير المصباح في زجاجة - [00:03:53](#)

والفخاراة فاوقد لي يا هامان على الطين والملاحة اما السفينية فكانت لمساكين يعملون في البحر والكتابة علم بالقلم وفي ايات اخر والخبز والطحن احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه - [00:04:18](#)

والطبخ بجعل حنيذ والغسل والقصار وثيابك فظهر قال الحواريون وهم القصارون والجزارة الا ما ذكيتم والبيع والشراء في ايات كثيرة والصبغ صبغة الله الاية جدد ببعض وحرر الاية والحجارة وتنتحتون من الجبال بيوتا - [00:04:42](#)

والكيالة والوزن. في ايات كثيرة والرمي وما رميته اذ رميت واعدوا لهم ما استطعتم من قوة وفيه من اسماء الالات وضروب المأكولات والمشروبات والمنحوتات وجميع ما وقع ويقع في الكائنات - [00:05:12](#)

ما يحقق معنى قوله ما فرطنا في الكتاب من شيء انتهى كلام المرسي ملخصا مع زيادات قال المؤلف اجزل الله مثوبته. قلت قد

اشتمل كتاب الله على كل شيء أما أنواع العلوم فليس منها باب ولا مسألة هي اصل - [00:05:33](#)
الا وفي القرآن ما يدل عليها وفيه علم عجائب المخلوقات وملوك السماوات والارض وما في الافق الاعلى وما تحت الترى وبعد
[الخلق واسماء مشاهير الرسل والملائكة وعيون اخبار الامم السالفة - 00:05:58](#)

قصة ادم مع ابليس في اخراجه من الجنة وفي الولد الذي سماه عبد الحارث ورفع ادريس واغراق قوم نوح وقصة عاد الاولى
والثانية وثمود والناقة وقوم لوط وقوم الاولين والآخرين فانه ارسل مرتين. وقومي تبع ويونس والياس واصحاب الرس وقصة -
[00:06:19](#)

في ولادته وفي القائه في اليم وقتلها القبطي ومسيره الى مدین وتزوجه ابنة شعيب وكلامه تعالى بجانب الطور وبعثه الى فرعون
وخروجه واغراق عدوه وقصة العجل والقوم الذين خرج بهم واخذتهم الصاعقة وقصة القتال وذبح البقرة - [00:06:47](#)
قصته في قتال الجبارين. وقصته مع الخضر وال القوم الذين ساروا في سرب من الارض الى الصين. وقصة الطالوت وداود مع
جالوت وقتلها وقصة سليمان وخبره مع ملكة سبا. وفتنته وقصة القوم الذين خرجوها - [00:07:12](#)

فرارا من الطاعون. فماتهم الله ثم احيائهم. وقصة ابراهيم في مجادلته قومه ومناظرته النمرود وضعه اسماعيل مع امه بمكة وبنائه
البيت وقصة الذبيح وقصة يوسف وما ابسطها وقصة مريم وولادتها عيسى - [00:07:33](#)
ورفعه وقصة زكريا وابنه يحيى واياوب وذى الكفل وقصة ذى القرنيين ومسيره الى مطلع الشمس ومغريها وبناءه السد وقصة اصحاب
الكهف والرقيم وقصة بخت نصر وقصة الرجلين الذين لاحدهما الجنة وقصة اصحاب الجنة الذين اقسموا ليصلمنها مصبين وقصة
مؤمن - [00:07:56](#)

ال فرعون وقصة اصحاب الفيل وقصة الجبار الذي اراد ان يصعد الى السماء ايها المستمع الكريم نكتفي بهذا على ان يكون لنا لقاء
قادم ان شاء الله نستكملا فيه الحديث عن شمول هذا الكتاب العزيز - [00:08:24](#)
فالى ذلك الحين استودعك الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:43](#)